Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 3, 2026, Pages: 652-674
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

The Migration of Medical Competencies Abroad and its Implications for the Health Sector in Libyan Society: A Sociological Study in the Field of Medical Sociology

Mohamed Elmehdi Omar Elhajjaji *
Department of Sociology, Faculty of Arts and Languages, University of Tripoli, Libya

هجرة الكفاءات الطبية للخارج وانعكاساتها على قطاع الصحة في المجتمع الليبي: دراسة سوسيولوجية في مجال علم الاجتماع الطبي

محمد المهدي عمر الحجاجي *
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب واللغات، جامعة طرابلس، ليبيا

*Corresponding author: m.alhgagi@uot.edu.ly

Received: July 24، 2026	Accepted: August 22، 2026	Published: September 10، 2026

Abstract:
This research aims to identify the effects of the emigration of medical professionals and its repercussions on the advancement and quality of the health sector in Libyan society, particularly in public hospitals in Tripoli. It also seeks to determine whether this emigration is a reason for the large number of Libyans seeking treatment in Tunisia and Egypt, and whether the return of consultants will contribute to the improvement and quality of medical services and reduce the number of citizens seeking treatment abroad. The researcher adopted a descriptive-analytical approach, using a questionnaire and field interviews with a sample of doctors, directors of public hospitals, and a sample of citizens who had traveled to Tunisia or Egypt for treatment more than ten times. The results showed that the emigration of medical professionals is a cause of the decline in medical services in public hospitals, and that their return will contribute to improving the quality of medical services and reducing the number of citizens seeking treatment abroad. Reasons for the emigration of medical professionals: low salaries, lack of a suitable social, scientific, cultural, political, and security environment, and a shortage of training courses both domestically and abroad. Reasons for attracting them: high salaries, bonuses, training courses both domestically and abroad, and the provision of an administrative, scientific, economic, political, and security environment that guarantees them adecent living. Research recommendations: Establish a committee of relevant parties to determine The number of expatriate medical professionals, their locations, and their specializations, in order to create a comprehensive database and provide a suitable environment to attract them to return to the country and conduct field visits to develop the health sector system, perform examinations and surgeries in public hospitals, and qualify new doctors scientifically and practically.

Keywords: Medical Competencies Emigration, Health Sector, Public Hospitals, Medical Sociology, Libyan Society, Brain Drain.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص
يهدف هذا البحث إلى معرفة الآثار المترتبة على هجرة الكفاءات الطبية المهاجرة وانعكاساتها على تقدم وجودة القطاع الصحي بالمجتمع الليبي وخاصة في المستشفيات العامة بطرابلس ومعرفة مدى إذا كانت هذه الهجرات سبب في ذهاب اعداد كبيرة من الليبيين للعلاج بتونس ومصر وهل عودة الاستشاريين منهم سوف يسهم في تقدم وجودة الخدمات الطبية ويقلل من عدد المواطنين للعلاج بالخارج، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استمارة استبيان ومقابلات ميدانية على عينة من الأطباء ومدراء المستشفيات العامة وعينة من المواطنين الذين سافروا للعلاج بتونس أو مصر لأكثر من عشرة مرات وأظهرت النتائج أن هجرة الكفاءات الطبية سبب في تدني الخدمات الطبية بالمستشفيات العامة وإن عودتهم سوف تسهم في تقدم جودة الخدمات الطبية ويقلل من ذهاب المواطنين للعلاج بالخارج- أسباب الطرد لهجرة الكفاءات الطبية تدني الرواتب وعدم وجود بيئة اجتماعية وعلمية وثقافية وسياسية وأمنية ونقص في الدورات التأهيلية بالداخل والخارج- أسباب الجدب وجود رواتب عالية وعلاوات ودورات تأهيلية بالداخل والخارج وتوفير بيئة إدارية وعلمية واقتصادية وسياسية وأمنية تكفل لهم العيش الكريم- توصيات البحث العمل على تشكيل لجنة من الاطراف ذات العلاقة لمعرفة عدد الكفاءات الطبية المهاجرة واماكن تواجدهم وتخصصاتهم لإيجاد قاعدة بيانات شاملة وتوفير البيئة الملائمة لاستقطابهم للعودة للوطن والقيام بزيارات ميدانية لتطوير منظومة قطاع الصحة وإجراء كشوفات وعمليات جراحية بالمستشفيات العامة وتأهيل الأطباء الجدد علمياً وعملياً.

الكلمات المفتاحية: هجرة الكفاءات الطبية، القطاع الصحي، المستشفيات العامة، علم الاجتماع الطبي، المجتمع الليبي، استنزاف العقول.

مقدمة البحث:

من الوجهة التاريخية تعتبر المجتمعات البشرية منذ فجر التاريخ مسرحاً لتنقل السكان فيما بينها، وأقدم الهجرات البشرية خرجت من جنوبي غربي آسيا ووسطها إلى أوروبا في الغرب ونحو الأمريكيتين في الشرق، نحو أفريقيا في الجنوب الغربي، وكان السبب الرئيسي لحدوث تلك الحركة السكانية التي ساعدت على انتشار الجنس البشري، يتمثل في التغيرات المناخية التي كان من نتيجتها تكرار الجفاف ونقص الغذاء، وطرد السكان بتأثير الجماعات الغازية، ويمكن أن نصنف ضمن الهجرات البدائية القديمة تحركات جماعات الصيد والقنص في عصور مبكرة من تاريخ الجنس البشري، وهجرات جماعات الرعي والزراعة التي تغير مكان إقامتها كل عدة سنوات بعد نضوح الكلأ والملأ، وهجرة القبائل الجرمانية بين القرن الرابع والسادس من منطقة بحر البلطيق جنوباً، وهجرات القبائل العربية من الجزيرة العربية نحو شمال أفريقيا.([1]).

أما الهجرات الحديثة فتنقسم إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتمتد منذ الكشوفات الجغرافية والغزوات الاستعمارية حتى نهاية القرن السابع عشر، وخلال هذه الفترة لم يشهد العالم هجرات بشرية بأعداد كبيرة بسبب بعد المسافة وعدم توفر وسائل المواصلات الحديثة.

المرحلة الثانية: تمتد مع بداية القرن الثامن عشر حتى نهاية القرن العشرين أي منذ الثورة الصناعية التي عمت أوروبا وما ترتب عليها من تغيرات تكنولوجية ساعدت بشكل فعال على تقريب المسافات بسبب تقدم وسائل المواصلات وخاصة في بريطانيا ودول غرب أوروبا حيث ظلت أوروبا حتى اكتشاف العالم الجديد نقطة انتهاء كل الهجرات القادمة من الشرق وبعدها أصبحت نقطة انطلاق نحو العالم الجديد إذ توجه مع بداية القرن التاسع عشر ما يقرب من (57) مليون مهاجر إلى القارة الأمريكية، هذا إلى جانب مجموعات كبيرة من المهاجرين من آسيا وأفريقيا وجزر المحيط الهادي من الذين هاجروا إلى أمريكيا.([2]) .

([1])عبد القادر القصير، الهجرة من الريف إلى المدينة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان 1989م، ص 9.

([2]) خضر زكريا، دراسات في المجتمع العربي المعاصر، دمشق- سوريان دار العالي للطباعة والنشر والتوزيع،1999م، ص49-52.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وقد كانت الهجرات البشرية- ولاتزال- تعتبر واحدة من اهم الظواهر التي ارتبطت بالإنسان مند ضهوره على وجه الأرض، ولدى فإنها استرعت انتباه المتخصصين في مختلف مجالات الدراسات الإنسانية وبوجه خاص مجال الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع، نظراً لما ينتج عنها من اوضاع ومشكلات تؤثر في المجتمع الذي خرجت منه والمجتمع الذي انتهت إليه على السواء، وعلى الرغم من قدم هذه الظاهرة فإن التحركات البشرية تتم الأن على نطاق أوسع بكثير جداً مما كانت عليه في الماضي حيث اصبحت تتعدى كل الحدود الوطنية والاقليمية وتشمل فئات متفاوتة ومتباينة من الناس من كل الاعمار والجنسيات والأعراق والسلالات والمستويات الثقافية والاقتصادية والتخصصات المهنية، ويساعد على ازدياد هذه التحركات تعدد وسائل المواصلات الحديثة جواً وبراً وبحراً وضهور مناطق جديدة للجدب السكاني تتيح فرص أفضل للعمل والنجاح وتحقيق الذات والتخلص- ولو إلى حين- من قسوة الظروف المادية أو الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية في الوطن الأصلي، كما تتيح الحياة المستقرة ولو بقدر- في الموطن الجديد- رغم كل ما قد يحيط بهذه الحياة من صراع وكفاح وإحباط ونجاح أو فشل وقدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة أو عجز عن التأقلم والتكيف، هذا إلى جانب تلك الرغبة في المجتمع الجديدة في استيعاب الوافدين الجدد وامتصاصهم وتقييد حركتهم ووضع العوائق والعراقيل والقواعد والقوانين التي تحول دون اندماجهم فيه مما قد يدفعهم أو يدفع البعض منهم أو العودة إلى الموطن الأصلي.([1]) .

وكل هذا يجعل من الهجرات البشرية المتواصلة موضوعاً متجدداً يحتاج إلى دراسات جديدة تتناول هذه الظاهرة في كل ابعادها الايكولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية والثقافية في مختلف المجتمعات البشرية، حيث كانت هذه التحركات السكانية العامل الفعال المؤثر في انتشار الجنس البشري وعمارة الأرض وظهور المجتمعات ذات الثقافات المتباينة، وغالباً ما كانت تلك الهجرات البدائية القديمة تنشئ بفعل عوامل الجدب أو الطرد المتمثلة في قسوة الطبيعة المناوئة بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي قربت المسافات وجعلت التواصل بين المهاجرين وأسرهم ميسر وغير مكلف ويتيح المشاهدة من خلال الصوت والصورة، وضراوة الجماعات المعادية وعجز الإنسان عن الصمود أمام هذه القوى المادية والبشرية وعدم قدرته على التحكم فيها وإخضاعها أو تطويعها لصالحه، أو على الأقل التعايش معها وبذلك لم يكن أمامه سوى الهروب منها والنزوح عن موطنه الأصلي، والملاحظ على تلك الهجرات البدائية أنها لم تكن هجرة أفراد كما هو الحال في معظم الهجرات الحديثة وإنما هي هجرات جماعية تقوم بها جماعات كبيرة قد تكون شعوب وقبائل بأكملها بصرف النظر عن مستواها الحضاري أو الثقافي أو الفترة الزمنية التي عاشت فيها أو الظروف التي كانت سبب في هذه الهجرات.([2]) .

وسوف يتم الاهتمام في هذا البحث بموضوع ظاهرة هجرة العقول كإحدى الظواهر الهامة على المستوى الفردي والجماعي المحلي والدولي والتي كان لها تأثير كبير على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة بلدان العالم الثالث التي تعتبر بلدان دفع لهجرة العقول التي يتم استقطابها من بلدان الجذب وخاصة الولايات المتحدة وبلدان أوروبا الغربية وكندا واستراليا، الأمر الذي ترتب عليه تخلف دول العالم الثالث وتقدم وازدهار الولايات المتحدة وبلدان أوروبا الغربية نتيجة لوجود ملايين من العلماء المهاجرين في مختلف التخصصات العلمية، وسيتم التركيز في هذا البحث على هجرة الكفاءات الطبية الليبية وانعكاساتها على قطاع الصحة في المجتمع الليبي.

أولاً: تحديد موضوع البحث واهميته واهدافه والإطار النظري:

1. تحديد موضوع البحث:

تشير الاحصائيات إلى أن (75%) من الكفاءات العلمية العربية قد هاجرت إلى ثلاث دول هي (بريطانيا ، أمريكيا ، كندا) وبالرجوع إلى مؤشر هجرة الأدمغة الصادر عن البنك الدولي عام 2008م فإن الدول العربية الثمانية التي تتصدر طليعة البلدان الطاردة للعقول هي (مصر ، سوريا ، العراق ، الاردن ، المغرب ، الجزائر ، لبنان ، ليبيا) ولا جدال بأن هذه الحقائق تنذر بكوارث قادمة وهي حقائق لو رصدت

(1) مجلة عالم الفكر العدد (2) سبتمبر 1986م، المجلد 17، مقالة للدكتور أحمد أبوزيد، ص 3 – 5.

(2) حليم بركات، المجتمع العربي المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت- لبنان: ط (3) 1986م، ص 22-23.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

في بلدان أخرى لكانت كفيلة بإعلان حالة إندار من الدرجة الأولى، ولكن هيهات فمازالت هذه الحالة تزداد وتستفحل يوماً بعد يوم، ما يعني ان المجتمعات العربية أمست بيئات طاردة للكفاءات والأدمغة العلمية بدل أن تكون جاذبة وحاضنة لهذه العقول، وتزداد الكارثة وضوحاً عندما نعلم أن (54%) من الطلاب العرب الدارسين في الخارج ولا يعودون إلى بلدانهم بعد إنهاء الدراسة والتدريب والحصول على درجات علمية عالية، حتى أن الأطباء العرب اصبحوا يمثلون (34%) من إجمالي عدد الأطباء في بريطانيا منهم (4000) طبيب ليبي الأمر الذي أدى إلى تدني المستوي الصحي في كافة المستشفيات في القطاع الصحي بالمجتمع الليبي.([1]) .

وعند البحث عن أسباب هجرة الكفاءات العربية إلى الخارج نجد انها ترجع أساساً إلى ما يعيشه المبدعون العرب من تهميش وغياب المحاضن العلمية التي ترعاهم فالباحثون العرب المتألقون والأطباء والطلبة المتميزون لا يجدون البيئة الأكاديمية المناسبة مثل المختبرات والمعامل والورش والمكتبات الرقمية والأجهزة الإلكترونية الحديثة في بلدانهم، ولا يجدون الدعم المالي والتقدير والاحترام الرسمي والاجتماعي المشجع لمشاريعهم البحثية ومبادراتهم العلمية ولا يجدون الفضاء المفتوح الحر القادر على استيعاب افكارهم المبدعة واحلامهم الكبيرة وهذا ما يدفعهم إلى الهجرة وتحمل الغربة على ما فيها من مفارقة الأهل والأوطان ويجدون في دول المهجر كل التقدير فهم هناك يحصلون على منح رسمية تقديراً لابتكاراتهم ويملكون براءات الاختراعات التي تحفظ لهم جهودهم وانجازاتهم ويتم منحهم حق التفرغ العلمي مع التمتع برواتب عالية إضافة إلى توفير لوازم واسباب التفوق ومقتضيات العيش الكريم والاحساس بالحرية والقدرة على التفكير دون ما رقابة ولا حرج على الافكار التي تعبر عن الرأي الشخصي مهما كانت غريبة وهناك سبب اخر لهجرة الكفاءات والأدمغة في الدول العربية وهو التضييق الأمني على العقول المبدعة التي من طبيعتها أنها لا تسكت عن السياسات الجائرة والممارسات الفاسدة ما يجعل هذه العقول تنحاز دوماً إلى صفوف المعارضة وهذا ما يجعلها تحت المتابعة الأمنية التي لا تتأخر في انتهاك حرية هذه العقول وهذا ما يجعل هذه العقول العربية تهاجر لتجد الحماية وحرية التعبير والابداع والعيش الكريم الذي افتقدوه في بلدانهم.

- إضافة إلى ذلك فإن التعليم العالي في البلدات النامية متدني وليس في المستوى المطلوب فالجامعات العربية تصنف اليوم في أخر قائمة بين الجامعات العالمية حسب نظام (webometrics) العالمي وهو يعطي اكثر من (20.000) جامعة في انحاء العالم فقد افاد هذا النظام أن مئات الجامعات العربية الحكومية والخاصة في تراجع مستمر وهي مازالت خارج المنافسة العالمية.([2]) .

لا تتوقف الازمة عند تخلف التعليم العالي في البلدان العربية بل تزداد الازمة لتصل إلى درجة الكارثة حين نعلم أن الأعداد الهائلة لهجرة العقول العلمية المبدعة إلى خارج الوطن حيث تشير الاحصائيات إلى أن الوطن العربي يساهم بـ (31%) من الكفاءات والعقول المهاجرة من الدول النامية كافة وإن نحو (50%) من الأطباء و(23%) من المهندسين و(15%) من العلماء في العلوم الطبيعية يهاجرون إلى الخارج. ([3]) .

- تعد ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية من بين المشكلات التي لها أثار سلبية كبيرة على عملية التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية في كافة مجالات الحياة، أضف إلى ذلك حرمان البلدان الاستفادة من خبرات ومؤهلات هذه الكفاءات التي عملت البلد الأم على تأهيلهم على مدار سنوات طوال والمستفيد الأول من هذه الهجرة البلدان المتقدمة التي تقوم عبر وسائل وطرق متعددة على جذب هذه الكفاءات والمشكلة التي تفرض نفسها في عدم رغبة هؤلاء العودة إلى الوطن الأصلي الأمر الذي تسبب في تخلف البحث العلمي وعدم اللحاق بركب التكنولوجيا في العالم المتقدم وتدني المستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي في كافة مؤسسات الدولة الاقتصادية والتعليمية والطبية والاجتماعية والسياسية، ومن هنا كانت رغبة الباحث في دراسة تأثير هجرة الكفاءات الطبية إلى الخارج على تخلف القطاع الصحي وتدني

1() برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) تقرير التنمية البشرية لسنة 2024م.

(2) محمد الأمين اعجال: هجرة الكفاءات العربية: الأسباب والمقترحات للحد منها، حالة الجزائر نموذجاً, رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية, 1989م,ص 16- 18.

(3) محمد الأمين: مرجع سابق. ص 18 - 19

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخدمات الطبية في المراكز الصحية بالمجتمع الليبي الأمر الذي ترتب عليه عدم ثقة المواطن في العلاج بالداخل وذهاب قطاع كبير من المواطنين للعلاج بدولتي تونس ومصر تحديداً حيث صاغ الباحث العنوان التالي لبحثه ((هجرة الكفاءات الطبية للخارج وانعكاساتها على قطاع الصحة في المجتمع الليبي)).

أهمية ومبررات البحث: -

1) يعتبر الموضوع من الموضوعات الهامة التي لم تنال حظ وافر من البحث والدراسة.
2) قد تحقق نتائج وتوصيات ومقترحات البحث هجرة الكفاءات الطبية للخارج نجاح ينعكس على قطاع الصحة بالتقدم والرقي لمستوى أفضل.
3) قد يكون هذا البحث حافز لبعض طلاب الدراسات العليا ليشمل تطبيقه على نطاق أوسع على مستوى المجال البشري والمكاني.
4) يعتبر هذا الموضوع في اهتمامات الباحث حيث يؤكد الرأي العام أن سبب تدني المستوى الصحي هو هجرة الكفاءات الطبية للخارج والأمر الذي أدى إلى ذهاب نسبة كبيرة من المواطنين للعلاج بتونس ومصر تحديداً.

أهداف البحث: -

يهدف البحث إلى هدف رئيسي وهو التعرف على انعكاس هجرة الكفاءات الطبية الليبية للخارج على قطاع الصحة بالمجتمع الليبي.

وقد اشتق الباحث من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية تمثلت في: -

1) معرفة حجم هجرة الكفاءات الطبية الليبية للخارج وخاصة في بريطانيا و ألمانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا.
2) معرفة انعكاس هجرة الكفاءات الطبية الليبية للخارج على تدني مستوى الخدمات الصحية بالمستشفيات العامة بطرابلس.
3) معرفة انعكاس هجرة الكفاءات الطبية الليبية على ذهاب المواطنين للعلاج بتونس ومصر تحديداً.
4) معرفة الأثار المترتبة على عودة الكفاءات الطبية الليبية بالخارج على تقدم القطاع الصحي بالمجتمع الليبي.

البحث: -

1) ما هو حجم هجرة الكفاءات الطبية الليبية للخارج في كل من بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا؟
2) ما هو انعكاس هجرة الكفاءات الطبية الليبية على تدني مستوى الخدمات الصحية بالمستشفيات العامة في طرابلس؟
3) ما هو انعكاس هجرة الكفاءات الطبية الليبية على ذهاب المواطنين للعلاج بتونس ومصر تحديداً؟
4) ما هي الأثار المترتبة على عودة الكفاءات الطبية الليبية بالخارج على تقدم القطاع الصحي بطرابلس؟

مصطلحات ومفاهيم البحث: -

رأى الباحث أنه من الضروري التعريف بالمصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة وهي (1. الهجرة 2. هجرة الكفاءات 3. انعكاساتها على قطاع الصحة 4. قطاع الصحة بالمجتمع الليبي)

1) الهجرة: -

الهجرة لغتاً (هي الانتقال من أرض إلى اخرى) أو هي (الخروج من الموطن الأصلي إلى مكان أخر) واصل الهجرة عند العرب خروج البدوي من باديته إلى المدينة، ويقال فلان هاجر مسكنه وقومه لأجل هدف غالباً ما يكون سامياً ([1]) .

(1) أحمد مكي : مقالة (بين الهجرة والاخراج) مجلة الفكر الإسلامي العدد 4 السنة الثانية نيسان 1971م، ص 22

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والهجرة اصطلاحاً هي (انتقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى يترب عام 622م وسُمي المهاجرين مهاجرين لأنهم تركوا مساكنهم واموالهم لله تعالى، ولحقو بدار ليس لهم بها أهل ولا مال، والهجرة هي انتقال الناس من الحياة إلى الممات أو من الدار الدنيا إلى الدار الأخرة.([1]) .

ولقد جاء ذكر الهجرة في مواضع كثيرة من كتاب الله العزيز ومنها قوله تعالى:

{الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون}سورة الثوبة آية 20

وقال تعالى : {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضو عنه } سورة الثوبة آية 100

وقال تعالى أيضاً : {ومن يهاجر في سبيل الله يجد مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيما }سورة النساء آية 100

أما من الاحاديث النبوية الشريفة عن الهجرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل أمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو إلى إمرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه)رواه البخاري ومسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع الثوبة ولا تنقطع الثوبة حتى تطلع الشمس من مغربها)رواه أبو داوود

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أفضل الهجرة ان تهجر ما حرم الله عز وجل)رواه والنسائي.

ومن التعريفات المتداولة للهجرة (حركة أو انتقال الأفراد أو الجماعات من بلد إلى أخر بقصد العلم أو العمل، وقد تكون إقامة دائمة أو مؤقتة وتندرج دراسة الهجرة إلى مجال منظمة العمل العالمية، وتقوم على توزيع الجماعات على فئات عمال مهرة، عمال غير مهرة، عمال مدربين، عمال فنيين، عمال خبراء.([2]).

- الهجرة المحلية: هي حركة انتقال داخل البلد الواحد بين ريف وحضر أو داخل الحضر بين مدينة وأخرى.
- الهجرة الوافدة :هي انتقال أفراد أو جماعات من مواطنهم إلى بلد أخر يقيمون فيه إقامة دائمة، وهجرة الوافدين تنظمها الدولة المستضيفة فتحدد شروط الاقامة وعدد المقيمين واماكن عملهم تقابلها الهجرة النازحة([3]).

والهجرة: هي انتقال الأفراد من بلد إلى أخر للعمل والاستقرار فيه – وهي كذلك: هجرة الفرد من البلد الاقامة إلى بلد أخر بغية الحصول على عمل وهي تتضمن تغيير مكان الاقامة الدائم واتخاذ الموطن الجديد مقراً ومسكناً دائماً([4]).

2) هجرة الكفاءات:

هناك الكثير من التعريفات لمفهوم (هجرة الكفاءات أو هجرة العقول) ومن ذلك يعرف بانه " سفر أو نزوح أو هجرة الرجال والنساء المتأهلين تأهيلاً جامعياً سواء درسوا في داخل أو خارج الوطن الأصلي بمحض إرادتهم أو قسراً وذلك طلباً للعمل أو الاستيطان أو الدراسة وعدم عودتهم بعد اتمام الدراسة".

سيشمل هذا المفهوم الاشخاص المتأهلين تأهيلاً جامعياً أي حاملي ثقافة عليا وبالتالي فإنه يستثنى منهم العمال المهرة وغير المهرة ومن هنا يمكن نعتبر ان المقصود من العقول أو الأدمغة أو الكفاءات أو الأطر هم حاملي الشهادات الجامعية العلمية والتقنية كالعلماء والأطباء والمهندسين والخبراء والباحثين في جميع التخصصات العلمية والثقافية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية أي بمعنى النخبة المميزة علمياً التي ترتكز عليها الدول النامية لدفع عملية التنمية وهي انتقال راس المال البشري والكوادر المؤهلة من الدول النامية الى الدول المتقدمة بحثاً عن ظروف افضل، وقد ظهر المصطلح لأول مرة في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.([5]).

---

(1) موسى العليلي: الهجرة والنصرة في القرآن الكريم، منشورات الدار العربية للموسوعات، بيروت لبنان، 1989م، ص 12

(2) د. محمد الجوهري: قاموس علم الاجتماع, مكتبة نهضة الشرق للطباعة والنشر، القاهرة، 1983م، ص 169

(3) د. خليل أحمد خليل: معجم مفاهيم علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي، بيروت – لبنان،1996م ص 102.

(4) د. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1987م ص 165.

(5) محمد الأمين اعجال: مرجع سابق، ص 13 - 15

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

*ويقصد بهجرة العقول أو الكفاءات " نزوح حملة الشهائد الجامعية العلمية والتقنية والفنية كالعلماء والاطباء والتكنولوجيين والمهندسين والباحثين والاختصاصيين في (علم الاقتصاد والرياضيات والكيمياء والفيزياء والاجتماع وعلم النفس والفلسفة والقانون والتربية والتعليم والآداب والفنون والمؤرخين واصحاب المواهب والمخترعين) مما يعني ان مفهوم الكفاءة لا يعني أصحاب الشهادات الجامعية فقط بل أيضاُ اصحاب الخبرات". ([1]).

ولقد أطلق على هجرة الكفاءات مسميات ومصطلحات عدة منها " هجرة العقول المفكرة حيث استخدم هذا المصطلح لأول مرة في خمسينيات القرن العشرين عندما اطلق على هجرة العلماء من بريطانيا إلى أمريكيا، وأطلقت عليها منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية مصطلح التنقل المعاكس للتكنولوجيا، وأطلق عليها معهد الأمم المتحدة للتدريب مصطلح نزيف الأدمغة ".

ويمكن كذلك تعريف هجرة الكفاءات العلمية أو كما يطلق عليها احياناً بهجرة الأدمغة Brain Drain بأنها انتقال العلماء أو الكفاءات المتخصصين واصحاب المهارات الموهوبين من بلدان ذات الاحوال الاقتصادية والمعيشية المحدودة إلى البلدان المتقدمة، بحثاً عن ظروف معيشية أفضل، وبيئة سياسية واجتماعية أكثر استقراراً، والوصول إلى الأنظمة التكنولوجية المتقدمة من أجل تحصيل فرص عمل أفضل. ([2]).

التعريف الإجرائي (قصد الباحث بهجرة الكفاءات- هجرة الأطباء الليبيين المتواجدين بصفة دائمة لأكثر من عشرة سنوات من حيث الإقامة ومكان العمل في كل من بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا)

3) انعكاساتها على قطاع الصحة:

الانعكاس لغة هو انعكاس شيء على شيء اخر كانعكاس الضوء على المرآة – والانعكاس اصطلاحاً هو ردة الفعل التي تصدر عن مصدر طاقة مكونة انعكاس مضاد.

وفي التربية انعكاس سلوك الأب على الأبناء فعندما يكون السلوك ايجابياً ينعكس على تربية الأبناء كالصلاة والأمر بالمعروف واحترام الآخرين والصدق، وعندما يكون السلوك سلبياً فإنه ينعكس على تربية الأبناء كالتدخين وشرب الخمر والكذب – والانعكاس في علم الاجتماع هو السلوك المتوقع اتباعه من أفراد المجتمع تجاه التمسك بالعادات والتقاليد والاعراف والقيم حتى وإن كانت هذه العادات والتقاليد والقيم غير مقبولة لدى مجتمع أخر فالعادات والتقاليد والقيم والاعراف والمثل العليا تنعكس على سلوك أفراد المجتمع وتكون لها أثار إيجابية وأحياناً تكون لها أثار سلبية.([3]).

التعريف الإجرائي: قصد الباحث بمعنى الانعكاسات هي الاثار المترتبة على هجرة الكفاءات الطبية للخارج على قطاع الصحة والمتمثلة في تدني الخدمات الطبية ووجود رأي عام لدى المواطنين يتمثل في عدم ثقتهم في العلاج بالمستشفيات العامة والذهاب للعلاج بتونس مصر و تحديداً.

4- قطاع الصحة بالمجتمع الليبي:

سيشمل قطاع الصحة بالمجتمع الليبي كافة مكونات وزارة الصحة من مرافق وإدارات ومستشفيات ومراكز صحية والتي تقدم خدمات طبية مباشرة للمواطنين.

وقصد الباحث بقطاع الصحة: المستشفيات العامة في طرابلس وهي (مستشفى الخضراء - مستشفى الحوادث أبو سليم - مستشفى الحروق والتجميل - مستشفى طرابلس المركزي- المركز الطبي طرابلس).

ثانيا: الدراسات السابقة: -

سيتم استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والتي أمكن الحصول عليها وهي على النحو التالي: -

(1) خليل أحمد خليل: مرجع سابق، ص 160

([2]) د. طلال مشعل: بحث حول هجرة الأدمغة، www.mawdoo3.com2021

([3]) د. عبد الرحمن عيسوي: النمو الروحي والخلقي، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، 1992م، ص 15 - 16

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1) محمد ساسي عمر كردمين ((أثر جودة الحياة الوظيفية في هجرة الكفاءات الطبية الليبية)) دراسة استطلاعية من وجهة نظر الأطباء العاملين في المراكز الصحية في ليبيا. بحث منشور في مجلة الأصالة تصدر عن الهيئة الليبية للبحث العلمي العدد السابع المجلد الثاني لسنة 2023م

اهداف الدراسة :-

1. التعرف على مدى اهتمام المراكز الصحية محل الدراسة بوضع القوانين واللوائح المناسبة للأطباء العاملين بها.
2. معرفة ما إذا كانت المراكز الصحية محل الدراسة تهتم بتقييم الأجور والحوافز المادية والمعنوية المناسبة للأطباء العاملين بها.
3. معرفة مدى اهتمام المراكز الصحية محل الدراسة بتوفير الخدمات المناسبة للأطباء العاملين بها.
4. تقدير درجة اهتمام المراكز الصحية محل الدراسة بتوفير الاستقرار الأمني للأطباء العاملين بها.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم استمارة استبيان استهدفت العاملين والأطباء بالمركز الطبي بنغازي – المركز الطبي طرابلس – المركز الطبي الزاوية – المركز الطبي مصراتة، وأجريت الدراسة خلال عامين 2022 – 2023م.

النتائج :- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين جودة الحياة الوظيفية والحد من هجرة الكفاءات الطبية الليبية للخارج ويمكن بيان هذه العلاقة فيما يلي:-

1. توجد علاقة إيجابية بين اهتمام المراكز الطبية الليبية وتوفير نظم وإجراءات وقوانين تتناسب مع الكفاءات الطبية الليبية والحد من هجرة العقول.
2. توجد علاقة إيجابية بين توفير الأجور والمزايا المادية المناسبة للأطباء الليبيين العاملين بالمراكز الصحية والحد من ظاهرة الهجرة لهذه الكفاءات.
3. توجد علاقة إيجابية بين اهتمام المراكز الطبية بالتدريب والتعليم المناسب والحد من ظاهرة هجرة الكفاءات الطبية الليبية.
4. توجد علاقة إيجابية بين اهتمام المراكز الطبية الليبية بتوفير الأمن والاستقرار المناسب للكفاءات الطبية الليبية والحد من ظاهرة هجرة العقول.

2) دراسة خديجة عمر سلطان ((هجرة العقول الأسباب والأثار)) دراسة تحليلية وصفية – قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة بني وليد – ليبيا سنة 2023م – رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى فهم الأسباب التي تؤدي إلى هجرة العقول وتحديد الأثار المترتبة عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

الأسباب الرئيسية لهجرة العقول هي العوامل التي تطرد الأفراد فأنها تشمل الأسباب التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، أما عوامل الجدب فتشمل المستوى المعيشي الممتاز والمستوى العلمي والتكنولوجي المتطور، وتنقسم الأثار المترتبة على الهجرة إلى أثار إيجابية وأثار سلبية ومن بين الأثار الإيجابية التي تدفع الأفراد للهجرة وإتاحة الفرصة لهم لتحقيق احلامهم وتحسين مستوى معيشتهم وتوفير فرص عمل وتعليم متقدم، تسهم الهجرة ايضاً في تبادل المعرفة والابتكار بين البلدان وتعزيز التنمية الاقتصادية والعلمية والثقافية.

أما الأثار السلبية فتتمثل في أن هجرة العقول تسهم في توسيع الفجوة بين الدول النامية الفقيرة والدول الصناعية الكبرى وتعزز هذه الظاهرة التبعية للدول المتقدمة من خلال الاعتماد على التقنية المستوردة والتبعية الثقافية والاندماج في سياسات تعليمية غير متوافقة مع خطط التنمية بسبب استنزاف شريحة مؤثرة وفاعلة في المجتمع لا تفكر في العودة للوطن.

3) سالمة مسعود موسى – زهرة علي أبوغالية ((هجرة الكفاءات العلمية العربية : أسبابها وانعكاساتها)) دراسة ميدانية على عينة من المهاجرين العرب عبر البريد الالكتروني، منشورات مجلة كلية الآداب جامعة بنغازي – ليبيا، العدد 49 إبريل 2023م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب هجرة الكفاءات العلمية العربية للخارج والتعرف على انعكاساتها سواءً عليهم كمهاجرين أو على الدول العربية ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد أداة استبيان تم توزيعها الكتروني على عينة البحث من الكفاءات العربية المهاجرة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

للخارج وتوصلت الدراسة إلى أن الإحباط العلمي في مجالات البحث المختلفة هي أكبر سبب طارد لهذه الكفاءات بنسبة (78.9%) وعدم وجود أنظمة تعليمية حديثة غير موجودة في أكثر الدول العربية سبب جادب لهم بنسبة (75.8%) اما اكثر اثر سلبي انعكس على الدول العربية هو تبديد الموارد الإنسانية والمالية التي انفقت في تعليم وتدريب الكفاءات المهاجرة هي الأثر الأكبر لهجرة الكفاءات على موطنهم الأصلي من وجهة نظرهم وذلك بنسبة (87.9%).

4) عبد الرزاق عمران سعد – طارق أبو شعفة معتوق ((أثر هجرة العقول على بناء مجتمع المعرفة)) دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والتجارة – جامعة المرقب – ليبيا 1992م.

هدفت الدراسة إلى محاولة دراسة وتحليل العوامل والأسباب المؤثرة على ظاهرة هجرة العقول لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية.

- معرفة وتحليل أثر هجرة العقول على بناء مجتمع المعرفة وذلك من خلال الأخذ بوجهات النظر لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب.
- استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بلغ عدد أفراد العينة (92) مفردة واستخدم الباحثان أسلوب المسح الشامل على طريق استمارة استبيان وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

1. أن أكثر دوافع الهجرة هو الرغبة في التطور العلمي في مجال التخصص.
2. تفادي الوضع السياسي والأمني الغير مستقر.
3. عدم توفر التسهيلات المناسبة والمشجعة على البحث العلمي ولتحسين الوضع المادي.
4. الخلل الأكاديمي في الجامعات الليبية لوجود البيروقراطية الإدارية وعجز الجامعات على استيعاب الطاقات المبدعة.

5) نجاح علي العباني ((هجرة العقول في الوطن العربي أسبابها ونتائجها وسبل الحد منها من منظور الخدمة الاجتماعية)) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس – كلية الآداب 2011م.

الأهداف الرئيسية للدراسة:

1. التعرف على الأسباب : تحديد العوامل الطاردة (الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية) التي تدفع الكفاءات العربية للهجرة.
2. رصد الأثار والتداعيات: قياس النتائج الليبية لهذه الظاهرة على حفظ التنمية المستدامة وبناء المجتمع الوطني العربي.
3. تحديد دور الخدمة الاجتماعية: إبراز مساهمة مهنية للخدمة الاجتماعية بأجهزتها ومؤسساتها في التعامل مع المشكلات المرتبطة بالهجرة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استمارة استبيان مكونة من عدة محاور لتغطي اهداف وتساؤلات البحث.

النتائج: توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. استنزاف الموارد البشرية: حرمان الأوطان العربية من الطاقات المؤهلة والكفاءات العلمية التي استثمرت في تعليمها وتأهيلها ثم ذهبت للخارج.
2. تأخر التنمية: إعاقة مسارات التنمية الشاملة (الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية) بسبب غياب العقول المبدعة والخلاقة.
3. تفكك الأسر: تشتت الروابط الأسرية نتيجة لهجرة الشباب والأدمغة المؤهلة واستقرارهم في الخارج بعيداً عن أوطانهم.

6) بابكر ناصر أحمد علي ((أثر هجرة الكفاءات العلمية على التنمية الاقتصادية في السودان)) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزعيم الأزهري – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية 2015م.

تناولت الدراسة معرفة أثر هجرة الكفاءات العلمية على التنمية الاقتصادية في الدول النامية من خلال السودان نموذجاً، وتحددت المشكلة في كون هجرة العقول والكفاءات هي من أخطر ما تعاني منه الدول النامية بوجه عام والسودان على وجه الخصوص ونبعت أهمية الدراسة من حيث أهمية العقول السودانية في التنمية الاقتصادية حيث يعول عليهم القيام بدورهم في تحقيق تنمية مستدامة في البلاد، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. إن هجرة الكفاءات السودانية تتميز بالانتقائية أي انها تنتقى الكفاءات العلمية ذات الخصائص المميزة، فمعظم المهاجرين من الفئات العمرية الصغيرة من الشباب القادرين على العطاء.
2. هجرة هذه الكفاءات تعني خسارة مادية وبشرية مباشرة للدولة التي تكبدت الأموال الطائلة في سبيل إعدادهم وتدريبهم.
3. الدافع الرئيسي للهجرة هو الدافع الاقتصادي ويليه العلمي ثم الدوافع السياسية والاجتماعية.

7) آية محمد أيمن الخردهجي ((هجرة الكفاءات العلمية وتداعياتها الاجتماعية في زمن الازمات، حالة سوريا نموذجاً)) رسالة ماجستير، جامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2014م.

1. هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب الطاردة والجاذبة لهجرة الكفاءات السورية.
2. معرفة الأثار المترتبة على الهجرة الخارجية للكفاءات السورية، استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة في جمع البيانات الميدانية الموجهة نحو الكفاءات السورية الموجودة بالخارج، بلغت حجم العينة (100) مفردة من الكفاءات، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:-
1. أن الظروف الاقتصادية في تدني المستوى الاقتصادي لا يتلاءم مع مستوى المعيشة كان من أهم الأسباب التي أدت إلى اتخاذ قرار الهجرة للخارج بنسبة (86%).
2. العامل السياسي المرتبط بعدم الاستقرار السياسي والأمني هو من الأسباب الطاردة للكفاءات السورية نحو الهجرة للخارج وللرغبة في تحسين المستوى المعيشي والوضع المادي والبحث عن الأمن والاستقرار بنسبة (90%).

8) سليمان بن سالم الشهومي – فضيلة بنت منصور، ((أسباب وأثار هجرة الكفاءات من المؤسسات التربوية بمحافظة الباطنة بسلطنة عُمان)) بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، كلية التربية جامعة ملايا – سلطنة عُمان العدد 42 لسنة 2024م.

هدف البحث إلى دراسة أسباب هجرة الكفاءات التربوية وأثرها في أداء المؤسسات التعليمية بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتم إعداد استبانة تكونت من (47) فقرة وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (308) مفردة وقد كشفت النتائج عن أثار سلبية مترتبة على هجرة الكفاءات التربوية على المؤسسات التعليمية وجودة أداءها كما كشفت النتائج وجود عوامل مسببة لهجرة الكفاءات التربوية من المؤسسات التعليمية تعود إلى أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية وتنظيمية يقابلها محفزات للهجرة من المؤسسات المستقطبة للكفاءات التربوية – كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين هجرة الكفاءات التربوية وأثارها على أداء المؤسسات التربوية ترجع إلى متغير النوع والمؤهل الدراسي.

9) أحمد فؤاد حسن ((الدوافع السياسية والاقتصادية لهجرة الكفاءات العربية بعد عام 1990م العراق نموذجاً)) جامعة النهرين- العراق، رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى معرفة الدوافع السياسية والاقتصادية لهجرة الكفاءات العربية بوجه عام والعراق بوجه خاص- معرفة انعكاساتها على عملية التنمية الاقتصادية.

وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والمقترحات منها:-

تشريع قانون خاص بالكفاءات العلمية العراقية على أن لا يتعارض مع مبدأ حرية الانتقال والتعليم، ولكنه يحفظ على أقل تقدير أولوية الهجرات النوعية، وتأسيس هيئة تعنى بشؤون الكفاءات العلمية كم حملة الشهادات العليا وإجراء مسح شامل للكفاءات المهاجرة المستقرة في المهجر للتعرف على اعداداهم ومواقع تواجدهم وتخصصاتهم وتعزيز دور البحث العلمي وتخصيص ميزانية خاصة له.

مناقشة الدراسات السابقة :-

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين انها ترتبط بموضوع الدراسة الحالية من حيث كونها تهتم بدراسة اسباب واثار و وانعكاسات هجرة الكفاءات العلمية من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة بواقع تسع دراسات خمسة دراسات محلية واربعة دراسات عربية في كل من (السودان – سوريا – سلطنة عمان – العراق) الدراسة التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث العلمي الحالي هي دراسة محمد ساسي عمر دراسة استطلاعية لمعرفة وجهة نظر الأطباء بالمراكز الصحية على جودة الحياة الوظيفية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتوزيع استمارة استبيان طبقت على عينة من الأطباء الليبيين العاملين

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بالمراكز الصحية، ومن بين اهداف الدراسة معرفة ما إذا كانت المراكز الصحية محل الدراسة تهتم بتقييم الأجور والحوافز المادية والمعنوية المناسبة للأطباء العاملين بها- معرفة مدى اهتمام المراكز الصحية محل الدراسة بتوفير الخدمات المناسبة للأطباء العاملين بها- معرفة مدى توفر الاستقرار الأمني للأطباء كل ذلك من أجل التقليل من هجرة الكفاءات الطبية للخارج، اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين جودة الحياة الوظيفية والحد من هجرة الكفاءات الطبية للخارج.

دراسة خديجة سلطان: هجرة العقول الاسباب والأثار رسالة ملغية هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى هجرة العقول وتحديد الأثار المترتبة عليها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي اعتمدت نظرية الجدب والطرد قامت بتوزيع استمارة استبيان على عينة الدراسة توصلت إلى مجموعة من الأسباب الإيجابية والسلبية لهجرة العقول كما أظهرت النتائج مجموعة من الأثار السلبية لهجرة العقول، أهمها خسائر الدول النامية لهذه الكفاءات بعدما قامت بتعليمها وتدريبها والصرف عليها.

دراسة سالمة مسعود، زهرة أبوغالية (هجرة الكفاءات العلمية العربية أسبابها وانعكاساتها) وزعت الباحثتان استمارة استبيان إلكترونية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها الإحباط العلمي في مجالات البحث المختلفة سبب طارد لهذه الكفاءات وعدم وجود أنظمة تعليمية حديثة وإن أكثر أثر سلبي انعكس على الدول العربية هو تبديد الموارد البشرية والمالية التي أنفقت من خلال التعليم والتدريب.

دراسة عبد الرزاق عمران، طارق أبوشعفة (أثر هجرة العقول على بناء مجتمع المعرفة) استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح الشامل من خلال توزيع استبيان محكم وتوصلا إلى مجموعة من النتائج أهمها ان أكبر دافع للهجرة هو الرغبة في التطور العلمي في مجال التخصص- عدم الاستقرار السياسي والأمني ووجود البيروقراطية الإدارية وعجز الجامعات على استيعاب الطاقات المبدعة.

دراسة نجاح العباني (هجرة العقول في الوطن العربي أسبابها ونتائجها) رسالة ماجستير من الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتوزيع استمارة استبيان وهدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب الطاردة والأسباب الجادبة توصلت لمجموعة من النتائج أهمها:- تحديد دور الخدمة الاجتماعية بأجهزتها ومؤسساتها في التعامل مع المشكلات المرتبطة بالهجرة.

دراسة بابكر ناصر علي (أثر هجرة الكفاءات العلمية على التنمية الاقتصادية في السودان) رسالة ماجستير استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، هدفت الدراسة أثر هجرة الكفاءات العلمية في الدول النامية السودان نموذجاً ومن أهم النتائج التي توصل إليها ان هجرة الكفاءات العلمية السودانية تعني خسارة مادية وبشرية مباشرة للدولة التي تكبدت الموال الطائلة في سبيل إعدادهم وتدريبهم والدافع الرئيسي للهجرة هو الوضع الاقتصادي والعلمي ثم الدوافع السياسية والاجتماعية.

دراسة آية محمد أيمن (هجرة الكفاءات العلمية تداعياتها الاجتماعية في زمن الأزمات، رسالة ماجستير- سوريا نموذجاً) استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة في جمع البيانات الميدانية من الكفاءات السورية بالخارج وبلغت (100) مفردة اعتمدت نظرية الجدب والطرد هدفت الدراسة لمعرفة الأسباب الطاردة والجادبة لهجرة الكفاءات السورية للخارج ومن النتائج التي توصلت إليها الظروف الاقتصادية تدني المرتبات العامل السياسي المرتبط بعدم الاستقرار الأمني والعكس في الدول المتقدمة الاستقرار الأمني والسياسي والوضع المعيشي الممتاز والمزايا المالية المغرية.

دراسة سليمان الشهومي، فضيلة بنت منصور (أسباب وأثار هجرة الكفاءات من المؤسسات التربوية بسلطنة عُمان) استخدم الباحثان المنهج الوصفي وثم إعداد استمارة استبيان تكونت من (47) فقرة طبقت على عينة عشوائية بالبحث (308) كشفت النتائج عن أثار سلبية مترتبة على هجرة الكفاءات التربوية من المؤسسات العلمية تعود لأسباب اقتصادية وسياسية واجتماعية يقابلها محفزات ممتازة تستقطب هذه الكفاءات.

دراسة أحمد فؤاد (الدوافع السياسية والاقتصادية لهجرة الكفاءات العربية بعد عام 1990م العراق نموذجاً) رسالة ماجستير هدفت الدراسة إلى معرفة الدوافع السياسية والاقتصادية لهجرة الكفاءات العربية مدى انعكاساتها على عملية التنمية الاقتصادية بالعراق، أجراء الباحث مسح شامل للكفاءات المهاجرة المستقرة في المهجر للتعرف على أعدادهم ومواقع تواجدهم وتخصصاتهم من النتائج التي توصل إليها تشريع قانون

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

خاص بالكفاءات العلمية العراقية على أن لا يتعارض مع مبدأ حرية الانتقال والتعليم- تأسس هيئة تقضي بشؤون الكفاءات العلمية من حملة الشهادات العليا.
اتفق الباحث الحالي مع اغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كذلك تبني نظرية الجدب والطرد إضافة إلى أن كل الدراسات السابقة اتفقت مع البحث الحالي في استخدام استمارة استبيان لجمع المعلومات الميدانية.

ثالثاً: الإطار النظري وأدبيات الدراسة:-

أنواع الهجرة:- ([1])

هناك أنواع كثيرة ومتباينة للهجرة باعتبارها ظاهرة اجتماعية لها علاقة بالسياسة والاقتصاد والتنمية والصحة والتعليم وقد أمكن تصنيفها من قبل بعض الدارسين إلى:

1) تصنيف الهجرة من حيث الكم وتضم:

أ- الهجرة الفردية: وهي التي تحمل الأفراد منفردين إلى مغادرة أوطانهم بمفردهم.
ب- الهجرة الأسرية: هي التي تحمل المهاجر لاصطحاب أسرته للتخفيف من قسوة الغربة
ج- الهجرة الجماعية: هي التي تحمل مجموعة من الناس لمغادرة مكان إقامتهم الأصلي

2) تصنيف الهجرة من حيث الكيف:

أ- الهجرة الشاقولية: وهي الهجرة التي يهدف منها المهاجر إلى إحداث تغير في مكانته الاجتماعية والاقتصادية بالسعي نحو ما يظنه أنه الأحسن والأفضل.
ب- الهجرة الأفقية: ويقصد بها تغيير مكان الإقامة مع الاحتفاظ بالعمل نفسه كالمزارع الذي ينتقل بين قريتين للعمل بالزراعة.

3) تصنيف الهجرة حسب الزمن:

أ- الهجرة النهائية أو الدائمة: وهي الهجرة التي لا تتبعها أي رغبة في العودة إلى محل الإقامة الأصلي والاستقرار في منطقة المهجر.
ب- الهجرة المؤقتة: وهي الهجرة التي ينتقل فيها الأفراد إلى منطقة أخرى بصفة مؤقتة ومن ذلك هجرة المزارعين أو الرعاة التي تنتهي بانتهاء موسم الحرث أو الحصاد أو جفاف الأرض وقلة المياه، أو هجرة العمال للعمل بعقود موسمية، أو هجرة الحجاج التي تنتهي بانتهاء موسم الحج، أو هجرة الطلاب التي تنتهي بانتهاء مدة الدراسة.

4) تصنيف الهجرة حسب إرادة القائمين بها:

أ- الهجرة الإرادية أو الاختيارية: وتشمل كافة أنواع الهجرة الداخلية والخارجية التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات باختيارهم وإرادتهم من غير إجبار أو إكراه وضغط.
ب- الهجرة الإجبارية: ويطلق عليها أيضاً (الهجرة الاضطرارية أو المخططة أو القهرية أو القسرية) التي يضطر فيها الأفراد أو الجماعات إلى النزوح من مناطق إقامتهم لأسباب طبيعية أو دفاعية أو عسكرية أو سياسية ومن ذلك هجرة الجماعات بتأثير الغزوات والحروب، هجرة تجارة الرقيق من أفريقيا إلى أوروبا، هجرة الإخلاء خشية الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين، هجرة النفي ومن ذلك نفي آلاف الليبيين إلى الجزر الإيطالية، هجرة الخوف على الدين مثل هجرة المسلمين إلى الحبشة ويثرب.

5) تصنيف الهجرة حسب المكان:

أ- الهجرة الخارجية أو الدولية: وهي عملية انتقال الأفراد والجماعات من دولة إلى دولة أخرى تطلعاً إلى مستوى حياة أفضل.
ب- الهجرة الداخلية: وهي انتقال الأفراد والجماعات بصورة دائمة أو مؤقتة داخل حدود الدولة الواحدة من الريف إلى الحضر أو العكس وهي نوع من الحراك الاجتماعي الأفقي يؤدي إلى مجموعة من العوامل الإيجابية والسلبية حتى وإن كانت العوامل الإيجابية أكثر.

([1]) جريجوري هندرسون: هجرة الكفاءات والمهارات العالية من البلدان النامية، ترجمة: سالم الشويهدي، صدر عن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث، نيويورك 1972م، ص 20-25.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وعموماً فإن كافة الهجرات البشرية بجميع أشكالها وصورها كانت دائماً تعــود بالفائدة على البلدان الاستعمارية المتقدمة اقتصادياً وتكنولوجياً وتلحق اضرار بالبلدان النامية أو المتخلفة (بلدان العالم الثالث دون استثناء).

أسباب الهجرة:- ([1])

إن ظاهرة الهجرة تعتبر من الموضوعات المهمة جداً لذلك فقد اهتمت بها كافة العلوم الاجتماعية نظراً لتأثيرها على تركيب السكان والنمو الاقتصادي والوضع السياسي والصحي والتعليمي في كافة دول العالم، لذلك فقد تناولها الباحثون بالدراسة والتحليل بمختلف الوسائل والطرق، وقد تعرض البعض منهم إلى أسباب الهجرة حيث تم تقسيمها إلى مجموعة من الأسباب منها:

1) الأسباب الاقتصادية للهجرة:

- انخفاض مستوى الدخل والحياة للكفاءات العليا وقد يكون هذا السبب هو من أكثر الأسباب الدافعة للهجرة ذلك أن الإنسان يسعى دائماً لتحسين وضعه المادي والعيش بمستوى أفضل.
- عدم الاستقرار الوظيفي نتيجة لاختلاف التخصص مع العمل المتوفر في البلد الأصلي الأمر الذي يولد شعوراً سلبياً لدى الكوادر العلمية يؤدي إلى الهجرة لإشباع التطلعات العلمية والوظيفية.
- عدم الاستقرار المهني نتيجة للتخلف التقني وعدم وجود التسهيلات اللازمة مثل المراكز البحثية إلى جانب وجود العديد من المشكلات التي تجعل المتخصص يفكر في الهجرة حتى يمارس مهنة توافق تخصصه.
- البيروقراطية والروتين والمركزية نتيجة وجود كوادر إدارية تقليدية لا تدرك الدور الذي يمكن أن تلعبه الكفاءات العلمية في تطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأمر الذي يولد الشعور بالإحباط وعدم المشاركة في اتخاذ القرار لدى الكفاءات العلمية ويدفعها إلى الهجرة.

2) الأسباب السياسية للهجرة:

- عدم الاستقرار السياسي: تتميز غالبية دول العالم الثالث بعدم الاستقرار السياسي نتيجة للعديد من الخلافات السياسية بين الحكومات والشعوب والنظام القبلي والطائفي وغياب الديمقراطية الأمر الذي يولد لدى الكثير من الأفراد فكرة الهجرة والابتعاد عن الواقع.
- عدم تقدير الفئات الحاكمة للكوادر العلمية: غالباً ما يتجه أصحاب المراكز السياسية من أعضاء الحكومات في دول العالم الثالث إلى تقدير نجوم السينما والمطربين ورجال الأعمال بينما نجد المثقفين من الكفاءات العلمية العالية مهمشين، الأمر الذي يولد لديهم التفكير في الهجرة للحصول على الاحترام والتقدير.
- انتشار الفساد والرشوة: نتيجة لسيطرة العلاقات القبلية وغياب الموضوعية ووجود الأشخاص غير الأكفاء في المراكز الهامة والحساسة واستغلال الوظائف لتحقيق المنافع الشخصية ورفض القيم العلمية والأخلاقية، كل هذه الأسباب تؤدي إلى عدم مقدرة الكفاءات العلمية للعيش في مثل هذه الأجواء الأمر الذي يؤدي إلى البحث عن مكان أفضل للهجرة والاستقرار.
- انعدام الحريات العامة: نتيجة للأسباب السابقة وخاصة عدم الاستقرار السياسي وغياب الديمقراطية ووجود نخبة حاكمة لا تتمتع بالقيم العلمية والأخلاقية تنعدم الحريات العامة إلى الحد الذي يعطل تفكير العلماء ويشد أقلامهم إلى الوراء ويصبح الإبداع العلمي أحياناً نوع من الاختلاف الذي يترتب عليه عدم مقدرة الكفاءات العلمية العالية على العيش والتفكير في الهجرة لإيجاد المكان الأفضل للحياة الحرة الكريمة.

3) الأسباب الاجتماعية للهجرة:

- العادات والتقاليد المتوارثة يعطي المجتمع المحلي أهمية كبيرة للدارسين في مجتمعات أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية بينما لا يجد نفس تقدير الدارسين الذين درسوا في المجتمع الأصلي الأمر

([1]) رياض عواد: هجرة العقول، ليماسول - قبرص، دار الملتقى للنشر 1993م ، ص 120-123.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الذي يدفع الكثير من الطلاب إلى الهجرة خارج الوطن للحصول على شهائد من تلك الدول وغالباً ما لا يرجع الكثير من الطلاب الدارسين بالخارج.

- صعوبة التأقلم مع المجتمعات التقليدية غالباً ما يجد العائدون من الخارج من أصحاب الكفاءات العلمية الذي اعتادوا على أنماط الحياة في المجتمعات الغربية صعوبة في إعادة التأقلم مع مجتمعاتهم التقليدية الأمر الذي يدفعهم للعودة إلى بلد المهجر للتمتع بحياة أسهل وأبسط خالية من أعباء التقاليد الإجبارية الملزمة في المجتمع التقليدي.
- سيطرة العلاقات العائلية والقبلية أن البلدان التي تتميز بوجود روابط عائلية قوية بين أفرادها تولد لديهم الشعور بالاندماج والتقدير في مجتمعاتهم غالباً ما نجد الشعور بالوحدة والحنين هو الدافع الذي يلعب دوراً معاكساً في هجرة هؤلاء من البلدان الصناعية والعودة إلى بلدانهم.

4) الأسباب العلمية والثقافية للهجرة:

- وجود علاقات ثقافية قوية مع الدول الغربية غالباً ما نجد أغلب الكفاءات العلمية المتخصصة في دول العالم الثالث قد درسوا في جامعات دول أروبا الغربية لفترة طويلة اكتسبوا خلالها لغة تلك البلد وتكونت بين هذه البلدان وحكومات دول العالم الثالث علاقات صداقة وترتب عليها عقد العديد من الاتفاقيات كانت حافز لهجرة تلك الكفاءات إلى تلك البلدان.
- انعزال العلماء العرب عن المراكز البحثية وعدم وجود مراكز للبحث العلمي في دول العالم الثالث ونقص والتجهيزات العلمية المناسبة للبحث العلمي وعدم تكافؤ الفرص بين مراكز البحث العلمي بين الدول المتقدمة والمتخلفة كل ذلك شجع الكفاءات العلمية على الهجرة إلى البلدان المتقدمة لإنقاذ رأس مالهم العلمي واستثماره.([1])

والحقيقة أن أسباب الهجرة والعوامل المؤدية إليها تتغير مع مرور الزمن وتختلف من مكان لآخر مع تغير الحياة وتقدم المجتمعات واختلاف الثقافات فأسباب الهجرة اليوم في بلد ما قد لا تكون هي نفس الأسباب بعد فترة زمنية في نفس البلد.

هجرة العقول والكفاءات العلمية:-

من أهم الأمور المتعلقة بظاهرة الهجرة فقدان الدول لعدد من سكانها يمثلون مستويات عالية من العلم والخبرة وهو ما يطلق عليه (نزف العقول) وتعتبر الدول النامية والتي هي في أمس الحاجة إلى مثل هؤلاء من أكثر الدول التي تتعرض للخسارة في هذه الكفاءات البشرية، فالهجرة لم تعد مقصورة على الأفراد الذين يريدون تحسين أوضاعهم المادية أو الحصول على عمل مناسب بل أصبحت تتعلق بقضايا الحرية والديمقراطية والحياة الاجتماعية المرفهة التي تشغل بال الإنسان المتعلم وتهمه، لذلك نجد أن نسبة كبيرة من الذين يواصلون تعليمهم في الدول المتقدمة يفضلون البقاء ومواصلة حياتهم هناك.

وتعتبر هجرة الأدمغة جزء من حركة التنقل وقد بدل الحكام العرب خلال الخلافتين الأموية والعباسية جهدا كبيرا لاجتذاب طاقة بشرية إلى عواصم الخلافة في دمشق وبغداد والقاهرة، وغيرها من المدن التي استضافت أعداداً كبيرة من الفقهاء والأطباء والعلماء والمهندسين الذين قطعوا المسافات الطويلة للوصل إلى هذه الحواضر.([2]).

وإذا كان هناك عجز طارئ في ميزان المدفوعات لدى دولة متقدمة أو أنها خسرت في حرب كبرى مثل اليابان وألمانيا، أو أنها تعرضت لكوارث طبيعية مدمرة فإن كل ذلك على شدة فداحته لا يلبث أن يزول بعد فترة قد تنقلب الموازين وتتغير الأوضاع إلى الأفضل فتتحقق المعجزات الاقتصادية على سواعد رجال أفذاذ، فقد تحولت اليابان إلى ثاني قوة اقتصادية عالمية وذلك لسلامة قواعدها العلمية وتوفر (الأدمغة) في مؤسساتها التعليمية العليا وحدث تطور سريع في كافة مجالات التنمية البشرية، أما إذا حدث نزف لتلك الأدمغة عن طريق الهجرة فإن الذي يحدث هو زيادة الأمم المتقدمة قوة نتيجة دعمها بدماء جديدة، في حين تظل البلدان المتخلفة في مرحلة تخلف وتبعية على مختلف الأصعدة ومن الممكن حتى لتلك الدول المتخلفة أن تخرج من هذه الأوضاع عندما يتم استثمار العنصر البشري، وعلى سبيل المثال فإن كوريا الجنوبية

(1)أحمد أبوزيد: مرجع سابق، من 123-127

(2) مجلة المستقبل العربي، العدد 159 لسنة 1992 ، مقالة د. أنطوان زحلان مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ص 4.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة وماليزيا وتايلند وإندونيسيا استطاعت أن تخرج من مرحلة التخلف إلى حد ما عندما أصدرت مجموعة من القوانين التي تحد من هجرة العقول وتشجع على الهجرة الوافدة من الكفاءات العالية، ولكن دول الوطن العربي مازالت المصدر المثالي لتصدير العقول إلى دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا وأستراليا، الأمر الذي جعلها سوق استهلاكية لمنتوجات الدول الغربية.([1]) نادر فرجاني

تشير هجرة الكفاءات أو (هجرة العقول- هجرة الأدمغة) إلى نزوح الكفاءات والكوادر البشرية المؤهلة من الدول النامية أو الأقل تطور وتقدم إلى الدول الصناعية المتقدمة في كافة مجالات الحياة وتهدف هذه الظاهرة في الاساس إلى البحث عن ظروف معيشية أفضل وبيئة عمل محفزة ورواتب أعلى واستقرار اجتماعي وأمن واطمئنان أكثر.

وتعتبر الهجرة الجماعية للأطباء الليبيين المهاجرين للخارج وفق لتقارير منظمة الصحة العالمية - فقد النظام الصحي الليبي أكثر من (50%) من قدرته التشغيلية من الكوادر المؤهلة بسبب هجرة الأطباء الليبيين إلى الخارج وخاصة إلى (بريطانيا والمانيا ودول الخليج) نتيجة تدني الرواتب والظروف الأمنية طوال السنوات الماضية. (2).

احصائيات سنة 2022م حسب مركز التوثيق والمعلومات التابع لوزارة الصحة تؤكد (3000) طبيب ليبي مقيم ويعمل في ألمانيا مع العلم بأن عدد الاطباء الليبيين العاملين داخل ليبيا (4703) طبيب على مستوى ليبيا ومع تناقص الاستشاريين بدأت بعض المصحات الخاصة في استضافة أطباء زائرين من مصر وتونس لإجراء كشوفات طبية وعمليات جراحية وخاصة في طرابلس وبنغازي.

*الهجرة الجماعية للأطباء الليبيين بالخارج وفق لتقارير مجلس التخصصات الطبية في بريطانيا يوجد (4000) طبيب ليبي بينهم أكثر من (1:300) مسجل ومعروف بتفاعله ضمن التجمعات الطبية في لندن وحدها ولا يتم حساب (4000) طبيب ليبي لان الكثير منهم وخاصة ممن امضوا فترة طويلة وتحصلوا على الجنسية البريطانية لا يتم احصائهم ضمن الأطباء الليبيين بل تيم اعتبارهم مواطنين من بريطانيا والجدول التالي يبين التوزيع الجغرافي للأطباء الليبيين بالخارج.

جدول رقم (1) التوزيع الجغرافي للأطباء الليبيين بالخارج

الدولة	عدد الأطباء التقريبي	طبيعة التواجد والوضع المهني
بريطانيا	**4.000**	الوجهة التاريخية الأولى تشمل الاستشاريين واطباء تحت التدريب وطلبة زمالة (NHS)
ألمانيا	**1.000**	الوجهة الأوروبية الأسرع نمواً وتعد ليبيا من أبرز الدول المصدرة للأطباء في ألمانيا مقارنة بعدد السكان
كندا والولايات المتحدة	**1.900**	اللغة الإنجليزية ونظام معادلة الشهائد الكندي (MCC) والأمريكي (USMLE) يتركز أغلبهم في المراكز البحثية والمستشفيات التعليمية الكبرى
جمهورية إيرلندا	**200 إلى 300**	ترتبط بمنظومة التدريب المشترك مع بريطانيا وتستقطب الكفاءات الطبية المتميزة
دول الخليج العربي	**أعداد متغيرة**	تشمل السعودية- قطر- الإمارات- وتستقطب الأطباء الليبيين أصحاب الخبرة الطويلة

والحقيقة لا توجد احصائيات رسمية حكومية تحدد بدقة إجمالي عدد الأطباء الليبيين حول العالم إلا أن الدراسات الأكاديمية والبيانات الصادرة عن نقابات الأطباء في دول المهجر تقدر عددهم بما يتراوح بين

([1]) مجلة الوحدة، العدد 91، أبريل 1992م، مقالة د. نادر فرجاني تصدر عن المجلس القومي للثقافة العربية، بيروت- لبنان، ص 99.
([2])أخبار قطاع الصحة W.W.W/Motivate bcorgi

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

(1.250 إلى 1.500) طبيب ممارس بينما تشير تقديرات غير رسمية أُخرى إلى أرقام أعلى من ذلك بكثير تصل لنحو (5.000) إلى (6.000) طبيب عند احتساب الطلاب المتدربين غير المسجلين كأطباء ممارسين بشكل دائم .

وفي لقاء مع وزير الصحة بحكومة الوحدة الوطنية نشر بتاريخ 14- 5 - 2023م عن وكالة الأنباء الليبية كشف اللقاء عن أسباب عزوف الأطباء الليبيين للعودة للوطن- وتدنى مستوى الخدمات الطبية والعلاج بالخارج والديون المالية المتراكمة على الدولة الليبية، حيث ذكر إن أسباب تدريب الأطباء للعمل في القطاع الخاص يرجع إلى مشكلة تدني الرواتب والمعاملة الغير لائقة للأطباء بالقطاع العام رغم الجهد الكبير الذي يبدلونها لمواكبة التطور العلمي بشكل شبه يومي على حساب راحتهم وأشار إلى أن ليبيا توجه مشكلة كبيرة في هجرة الكفاءات الطبية حيث يوجد حوالى (4.000) طبيب ليبي يعملون في بريطانيا وأعداد كبيرة ايضاً في ألمانيا وكندا والولايات المتحدة بينهم أطباء مصنفون من أمهر الأطباء في العالم.

كما أوضح إن وزارة الصحة تعمل على تصحيح الوضع حيث بدأت في تسوية درجات الأطباء وزيادة المرتبات من خلال لجنة أوكلت إليها مهمة تسوية أوضاع الأطباء وإحالة تقرير إلى مجلس الوزراء للاعتماد، وأشار الوزير إلى التسيب والاهمال في المستشفيات العامة من ذلك عدم وجود أطباء مناوبين في العطلات بسبب انعدام العوامل التشجيعية منها علاوة التمييز وعلاوة الخطر وأشار إلى وجود ديون مالية كبيرة متراكمة على الدولة في كل من تونس ومصر والأردن وتركيا نتيجة للأعداد الكبيرة من الليبيين ممن تلقوا علاج بتلك الدول على حساب المجتمع وقد تم تسوية الديون مع مصر والعمل جاري لتسوية تلك الديون في بقية الدول.

شكل رقم (1) يبين توزيع الطلبة من دول المغرب العربي الدارسين بالخارج بالنسبة المئوية خلال سنة 2012م.

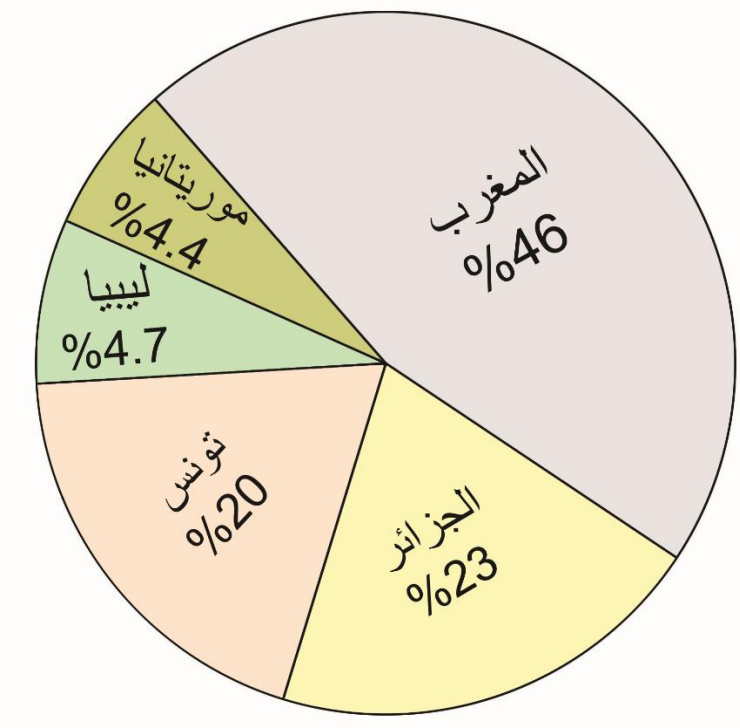

تشير تقارير منظمة الصحة العالمية لسنة 2025م إلى أن (75%) من الليبيين لا يحصلون على رعاية صحية مناسبة في المستشفيات العامة ولا توجد منظومة اسعاف أو غرف عمليات الطوارئ في الوقت نفسة تعتمد الدولة على فرق المنظمات الدولية للصحة الميدانية بدل كوادرها المهاجرين- ولا تملك ليبيا الحد الأدنى من الكوادر الطبية المؤهلة لتشغيل قطاع الصحة على مستوى البلاد بالكامل بينما تصرف المليارات على القطاع.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتشـير الأرقام الرسمية الصادرة عن جهاز دعم وتطوير الخدمات العلاجية بتاريخ 31-1-2024م إلى أن عدد مرضى الأورام الليبيين الذين يتلقون العلاج بالخارج بلغ (5620) مريض وتعد الوجهتين الرئيسيتين لآلاف المرضى الباحثين عن خدمات طبيبة هي الساحة التونسية والمصرية وتأتي بعدها الساحة الأردنية والتركية حيث يمثل الليبيين نحو (70%) من إجمالي المرضي الأجانب الذين يتلقون العلاج بتونس، وتسعى حكومة الوحدة الوطنية إلى تقليص أعداد المرضي للعلاج بالخارج عبر مشروع توطين العلاج بالداخل وإجراء العمليات الجراحية المتقدمة بالداخل ولكن لعدم ثقة المواطنين للعلاج بالداخل فإن أغلب الليبيين يذهبون للعلاج بتونس ومصر على حسابهم الخاص من مدخراتهم الشخصية.

ومـن أبرز التخصصات الطبية الأعلى هجرة من ليبيا :- ([1]).

تهاجر الكفاءات الليبية غالباً في التخصصات الحيوية النادرة التي تعاني من نقص شديد عالمياً أو التخصصات التي تتيح عائداً مادياً مغري يوازي حجم المجهود المبذول ومنها :-

1- الجراحة العامة والفرعية: تشمل جراحة العظام وجراحة المخ والاعصاب.
2- التخدير والعناية الحرجة: تخصيصات ذات طلب عالمي استثنائي.
3- طب الطوارئ والحوادث: نظراً للخبرة الميدانية الواسعة التي اكتسبها الأطباء الليبيون محلياً نتيجة الحروب والظروف الأمنية السابقة فهم أكثر طلباً.
4- الأمراض الباطنية وفروعها: مثل أمراض القلب والقسطرة الداخلية وطب الاورام.
5- الأشعة التشخيصية: تخصص يلقي رواجاً هائلاً بسبب التطور التكنولوجي.
6- جراحه طب قلب الأطفال والتشوهات الخلقية: الحقيقة أنه لا يوجد نقص في عدد الأطباء بالمستشفيات العامة في ليبيا ولكن اغلب التخصصات السابقة التي تم ذكرها والتي تسعى دول أوروبا الغربية وكندا والولايات المتحدة واستراليا إلى استقطابها على ذلك هناك عجز في هذه التخصصات.

جدول رقم (2) يبين عدد الأطباء ونسبتهم لكل (10.000) مواطن في مجموعة من قارات العالم.

الدولة	من سنة 2000م إلى 2009م		من سنة 2007م إلى 2013م
	عدد الأطباء	نسبة الأطباء لكل 10.000 نسمة	نسبة الأطباء لكل 10.000 نسمة
أستراليا	1962	10	32.7
ألمانيا	288182	35	38.9
كندا	62307	19	20.7
بريطانيا	126126	21	28.1
الولايات المتحدة	793648	27	24.5
الهند	643520	6	7
الصين	1862630	14	14.9
ليبيا	7070	12	19
الجزائر	40857	12	12.1
مصر	179900	24	28.3
المغرب	18289	6	6.2
تونس	13330	13	12.2
السودان	11083	0.5	0.5
سوريا	10342	5	14.6
السعودية	41870	16	24.9
الإمارات	6946	15	25.3

([1]) مجلس التخصصات الطبية ليبيا ses. Middle East

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

لبنان	11760	33	32
قطر	2313	28	77.4
الأردن	15279	26	25.6
العراق	15994	5	6.1

نسبة الأطباء الليبيين لكل (10.000 نسمة) تعتبر مقبولة وتأتي بين الدول دون المتوسط.
ولا تقتصر الأزمة على نقص الكفاءات الطبية النادرة بل تمتد إلى الجواب الإدارية المرتبطة بإدارة الموارد البشرية وآليات التوظيف، إذا أظهرت المراجعة إلى فجوة واضحة بين الاحتياجات الفعلية للمرافق الصحية والتوزيع العادل للكوادر الطبية، وكانت وزارة الصحة قد دعت إلى إجراء مراجعات إدارية لملفات التوظيف بهدف إعادة تنظيم القوى العاملة في وقطاع الصحة بما ينعكس على جودة ورقي وتقدم الخدمات الصحية بالمراكز الصحية والمستشفيات العامة، ووفقا للمراجعات في وزارة الصحة ومجلس التخصصات الطبية تعيش ليبيا حالة من الاختلال الهيكلي يتمثل في.

أ. فائضي وتكدس في اعداد خريجين الطب العام وأطباء الأسنان بالنسبة لعدد السكان.
ب. عجز حاد في نيل شهادات التخصص العليا (الزمالة الليبية أو العربية في التخصصات المذكورة أعلاه بسبب ضعف الإيفاد للخارج والتدريب المحلى وهجرة الكفاءات من التخصصات النادرة).

مؤشرات دولية تؤكد عمق الأزمة :-

تتوافق نتائج المراجعة مع ما تشير إليه تقارير دولية من بينها تقرير منظمة الصحة العالمية بشأن واقع القطاع الصحي في ليبيا بأن ليبيا تضم أقل من (20) طبيباً لكل (10.000) نسمة وهو معدل يقل عن المتوسط المرجعي البالغ (30) طبيبا لكل (10.000) آلاف نسمة في الدول المستقرة- كما تشير نتائج تقارير أممية إلى أن النظام الصحي الليبي فقد أكثر من نصف قدرته التشغيلية من الكوادر الطبية نتيجة هجرة الأطباء والتراجع المؤسسي الذي شهدته المنظومة الصحية خلال السنوات الأخيرة المثقلة بالحروب والنزعات المسلحة المتكررة التي كان لها الأثر الكبير في تدني الخدمات الصحية، وتبرز هذه المؤشرات أن أزمة الكوادر الطبية لم تعد تقتصر على نقص الاستشاريين في التخصصات النادرة بل تشمل أيضاً تحديات التأهيل والتدريب والتوزيع والإدارة الجيدة بما يجعل منظومة الموارد البشرية أحد أبرز متطلبات تحسين كفاءة القطاع الصحي وضمان استدامة الخدمات الطبية في مختلف المناطق بليبيا

وقد قدمت منظمة اليونسكو عدة اقتراحات للبلدان النامية لعودة الدارسين بالخارج إلى بلدانهم منها :-

1. فرض التزام تعاقدي عند تقديم منحة دراسية بالخارج يلتزم خلاله الدارس بالعودة إلى الوطن والعمل به لمدة تتراوح بين 5 إلى 7 سنوات.
2. توفير وسائل الترغيب والاقناع بالعودة مثل الحفاظ على ربط الصلات الاجتماعية للطلبة ودعوتهم لزيارة أهلهم في إجازة لمدة أسبوع أو أسبوعين أثناء فترة الدراسة مع التكفل بكافة المصاريف المترتبة على ذلك.
3. توفير عمل يكفل تقديم منح وعلاوات ورواتب ممتازة للعائدين.
4. إنشاء المؤسسات التعليمية العليا والمختبرات والمعامل والمراكز البحثية المزودة بأحدث الوسائل التكنولوجية وتجهيزها بكل ما تحتاجه باستمرار.
5. تشجيع النشر والتأليف والتبادل الثقافي على الصعيد المحلى والاقليمي والدولي.
6. توفير السكن اللائق وتسهيل إجراءات الحصول عليه بحيث تتوفر فيه كل متطلبات الحياة ووسائل الراحة والاطمئنان.

ومن بين الأهداف والمبادئ التي تهدف إليها المدونة العالمية لمنظمة الصحية العالمية بشأن القواعد الموحدة لتوطين العاملين في المجال الصحي دولياً- وهي مجموعة من المبادئ التوجيهية الطواعية التي تهدف إلى وضع أُطر عادلة لتوظيف الكوادر الطبيبة وحماية النظام الصحي في الدول النامية منها:-

1- دعم الأنظمة الصحية: تقوية النظم الصحية الوطنية ومنع استنزاف الكفاءات الطبية في الدول النامية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2- التعاون العادل: تشجيع الشفافية والتعاون الدولي المتبادل في تبادل العناصر الطبية بما يحقق الاستفادة الأكبر للدول النامية.
3- حقوق العاملين: ضمان حفظ حقوق ومكتسبات العاملين في المجال الصحي أثناء التنقل والهجرة إلى البلدان النامية.

الجهود العربية للحد من ظاهرة تسرب الكفاءات، اصدرت الحكومة الليبية سنة 1975م ما يسمى (قانون تشجيع الخبرات) الذي استهدف كافة أصحاب الكفاءات والخبرات العربية العلمية والفنية لاستقطابهم للعمل في ليبيا لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي وانشأت حينها (معهد الإنماء العربي).

انعكاسات هجرة الكفاءات الطبية على قطاع الصحة في الدول المصدرة ومن اهمها:

1- انخفاض جودة الرعاية الصحية: يؤدى غياب الأطباء الاختصاصيين والاستشاريين واصحاب الكفاءات العليا إلى تقليص فرص الحصول على تشخيص دقيق وعلاج متطور للمرضى محلياً.
2- تراجع قدرة النظام الصحي: يفقد القطاع الصحي قدرته على مجابهة الأوبئة والطوارئ مما يهدد الأمن الصحي بشكل عام.
3- زيادة الضغط على الكوادر المتبقية: يتحمل الطاقم الطبي المتبقي أعباء عمل مضاعفة وساعات إضافية، مما يؤدي إلى الإرهاق الوظيفي وتدني كفاءة الخدمة.
4- إهدار الموارد البشرية الطبية: تخسر الدول النامية المليارات التي انفقت على تعليم وتدريب هؤلاء الأطباء في مراحلهم الأولى لتسفيد منهم الدول المتقدمة المستفيدة من هذه الاستثمارات.
5- ضعف البحث العلمي: يؤدى غياب الباحثين والمتخصصين لتوقف الابتكار والاختراع والتطوير وتقدم البروتوكولات العلاجية المحلية لتلائم الاحتياجات المجتمعية.

النظريات المفسرة لهجرة الكفاءات العلمية:-

وتناول الباحث عدة نظريات اجتماعية واقتصادية وسياسية تفسير هذه الظاهرة وسوف يتم استعراض مجموعة منها وهي كالتالي:- ([1]).

1) نظرية الطرد والجذب Theorypull Push. تعتبر هذه النظرية من أبرز النظريات المفسرة لظاهرة هجرة الكفاءات وترجع أن قرار الهجرة تحكمه قوتان اساسيتان :

أ. عوامل الطرد: ظروف سلبية في البلد الأم تدفع الكفاءات للمغادرة مثل عدم الاستقرار السياسي، تدني الاجور، انعدام التقدير المهني البيروقراطية، عدم وجود الحوافز العلمية مثل المختبرات والمعامل.
ب. عوامل الجدب: مزايا إيجابية تشجع على الاستقرار في بلد المهجر مثل توفر فرص العمل المتقدمة، ارتقاع مستوى المعيشة ورواتب مغرية، استقرار أمني، الدعم المخصص للبحث العلمي، توفر تقنيات حرفية، وجود تأمين صحي واجتماعي متطور.

2) نظرية السوق الدولي للكفاءات: Talent Marker Global تفسر هذه النظرية هجرة العقول كظاهرة دولية ناتجة عن اشتداد التنامي العالمي، حيث تسعى الدول المتقدمة إلى سداد النقص في الكفاءات المتخصصة لديها من خلال تقديم إغراءات وامتيازات، مما يخلق سوقاً دولية تستنزف الموارد البشرية من الدول النامية التي أنفقت على تعليمهم وتأهيلهم وبالتالي تخسرهم.

3) نظرية المنظور الفردي: Approuchlndividualistie تركز هذه النظرية على دور الفرد نفسه حيث ترى أن الكفاءات هم أفراد مصممون يطمحون للأفضل ويسعون إلى تحقيق دواتهم وتطوير قدراتهم الفكرية والمهنية وتحسين مستوى معيشتهم ومستوى اجتماعي ونفسي يشعرهم بالراحة والاطمئنان في بيئات توفر لهم الامكانيات التي يرغبون في تحقيقها غير متاحة في اوطانهم.

4) نظرية التبعية والنظام العالمي: Dependensy @world systems Theory تفسر هذه النظرية على أنها هيكلية ودولية تفترض ان الدول المتقدمة تخلق " سوقاً دولياً للكفاءات " سيستنزف الموارد البشرية من الدول النامية، الأمر الذي يكرس التبعية ويعيق التنمية بكافة أشكالها في الدول النامية باعتبارها دول مصدرة للعقول.

([1]) مصطفى خشيم: تأثير هجرة العقول العربية الأفريقية على عملية التنمية البشرية، البحث منشور في مجلة الجامعة المغاربية، السنة الخامسة العدد 10لسنة 2010م ص 122 - 124

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

5) نظرية رأس المال البشري: Theory Haman Capitel ترى هذه النظرية أن هجرة الكفاءات كشكل من اشكال الاستثمار يقرر المهاجر الفرد الانتقال إلى بلد أخر عندما يتوقع القيمة الحالية لصافي منافع الهجرة (المالية والمهنية) ستفوق التكاليف التي يتكبدها في وطنه الأم ويرى كأنه مشروع مالي مربح.
6) نظرية اكتساب العقول: Theory/New Economicsof Brainbrain Drein تفسر هذه النظرية هجرة العقول من منظور اقتصادي حديث يفترض بأن هجرة العقول قد تخلق تأثيرا إيجابياً عكسياً حيث أن فرص الهجرة تحفز الشباب على تعليم عالي يؤدي في النهاية لعودة بعض المهاجرين لبلدانهم بخبرات متطورة ودعم اقتصادي للبلد من خلال الحوالات المالية الخارجية بالعملة الأجنبية، فعودة الكثير من المهاجرين ممن اكتسبوا تعليماً عالياً وخبرات مهنية وتكنولوجية ممتازة تؤدي إلى فائدة كبيرة للبلاد الأم بالإضافة إلى العوائد المالية للفرد والمجتمع.

من خلال عرض النظريات السابقة المفسرة لظاهرة هجرة الكفاءات، يرى الباحث تبني نظرية الجدب والطرد من خلال الواقع المعاش في المجتمع الليبي خلال خمسين سنة مضت ليس هناك أي عوامل جدب للكفاءات الليبية التي انهت دراستها في الخارج سواء في المجال الطبي أو في التخصصات الأخرى الرواتب متدانية المزايا المهنية والاقتصادية تمنح بالوساطة والمحسوبية نتيجة ترسخ الفكر القبلي البيروقراطية والروتين الإداري بالمقابل هناك عوامل جدب مغرية ومحفزة سواء على المستوى الاقتصادي أو المهني أو المعاملة الإنسانية والحقوق الصناعية والمهنية وقد عملت بلدان اوروبا الغربية وكندا والولايات المتحدة واستراليا على هذه العوامل لاستقطاب هذه الكفاءات وبقاءها بعد انتهاء الدراسة والحصول على عمل بمرتب عالي إلى جانب العديد من المزايا المهنية والعلمية المتوفرة في بلد المهجر والتي تكاد تكون معدومة في البلد الأم.

رابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث: -

1) منهج البحث:

سيتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل أسباب الظاهرة وذلك من خلال التعرف للجوانب النظرية وتحليل البيانات والإحصاءات المسجلة وربط الظاهرة بأسبابها وأبعادها ونتائجها، مع البيانات المتاحة من أجل الوصول إلى استنتاجات مناسبة وصادقة حول انعكاسات هجرة الكفاءات الطبية الليبية على قطاع الصحة وتقديم التوصيات والمقترحات العلمية بهذا الخصوص.

2) مجتمع البحث:

هجرة الكفاءات الطبية الليبية للخارج كانت لها انعكاسات على قطاع الصحة ولمعرفة ذلك وفق أهداف وتساؤلات الدراسة فإن الباحث حدد مجتمع البحث في ثلاث فئات (1. الاطباء العاملين بالمستشفيات العامة في طرابلس.2. مدراء المستشفيات. 3. المواطنين الذين سافروا للعلاج بتونس ومصر لأكثر من عشر مرات).

3) عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في عدد (50) طبيب تم اختيارهم بطريقة عمدية من العاملين بالمستشفيات العامة لأكثر من عشر سنوات حيث وجهت لهم استمارة استبيان تحتوي على ثلاثين سؤال، كما استهدف الباحث جميع مدراء المستشفيات العامة بطرابلس عن طريق المقابلة الشخصية (مستشفى الخضراء - مستشفى الحوادث أبو سليم - مستشفى طرابلس المركزي - مستشفى الحروق والتجميل - المركز الطبي طرابلس) ولمعرفة الرأي العام في تدني الخدمات الطبية لدى المواطنين وعدم تمتعهم للعلاج بالدخل فقد استهدف الباحث عدد (50) مواطن عن طريق عينة كرة الثلج ممن سافروا للعلاج لمصر وتونس لأكثر من عشرين مرة.

4) أداة البحث:

تم تصميم استمارة استبيان تضمنت ثلاثين سؤال موجهة لعدد (50) طبيب من العاملين بالمستشفيات العامة بطرابلس كما تم اعداد استمارة استبيان احتوت على ثلاثين سؤال موجهة لعدد (50) مواطن مما

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

سبق لهم السفر للعلاج بتونس أو مصر مع إعداد (15) سؤال موجه إلى مدراء الإدارات العامة بطرابلس عن طريق المقابلة الشخصية.

5) مجالات البحث:

أ. المجال البشري: الأطباء العاملين بالمستشفيات العامة بطرابلس ومدراء المستشفيات وعدد من المواطنين ممن سبق لهم العلاج بتونس أو مصر.

ب. المجال المكاني: المستشفيات العامة بطرابلس (مستشفى الخضراء - مستشفى الحوادث أبو سليم - مستشفى طرابلس المركزي - مستشفى الحروق والتجميل - المركز الطبي طرابلس) (محلة الحشان – المرغني – أولاد الحاج طرابلس).

ج. المجال الزمني: استغرق الباحث مدة خمسة اشهر ابتداء من شهر ابريل لسنة 2026م حتى شهر أغسطس 2026م ابتداء من جمع البيانات النظرية حتى الانتهاء من جمع البيانات الميدانية وتحميل النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات.

خامساً: نتائج البحث والتوصيات والمقترحات والمراجع والمصادر

1) نتائج البحث:-

من خلال تحليل بيانات الاستمارات التي وزعت على الأطباء والمعلومات التي تم جمعا أثناء مقابلة مدراء المستشفيات العامة بطرابلس والمحددة في مجالات البحث بالإضافة إلى البيانات الخاصة بالاستمارة التي وزعت على المواطنين الذين سافرو للعلاج بتونس أو مصر لأكثر من عشر مرات يعكس استخلاص أهم النتائج التي تم التوصل إليها وهي كالتالي: -

بالنسبة للسؤال الأول:

1. لا توجد احصائيات دقيقة للكفاءات الطبية الليبية المهاجرة للخارج وقد تم التوصل إلى احصائيات تقريبية من خلال المواقع الإلكترونية ومن بينها منظمة الصحة العالمية ومجلس التخصصات الطبية بالاتحاد الأوروبي ونقابة الأطباء بكل من المانيا وبريطانيا وكندا ومجلس التخصصات الطبية بأستراليا.
2. من خلال الزيارات المتكررة لكل من إدارة التوثيق والمعلومات بوزارة الصحة ووزارة التخطيط والملحقيات الثقافية بوزارة التعلم ومجلس التخصصات الطبية وإدارة التدريب بالمركز الطبي طرابلس- ونقابة الأطباء طرابلس والنقابة العامة للأطباء وجهاز دعم وتطوير الخدمات العلاجية تبين أنه لا توجد لدى كافة الجهات المذكور إحصائيات دقيقة بعدد الأطباء الليبيين المهاجرين بالخارج.

بالنسبة للسؤال الثاني:-

1. تبين من خلال تحليل البيانات إن هجرة الكفاءات الطبية كانت السبب في تدني الخدمات الطبية بالمستشفيات العامة بنسبة (77%).
2. إن عودة الأطباء المهاجرين سوف يسهم في تقدم وجودة الخدمات الطبية بالمجتمع بنسبة (79%).

بالنسبة للسؤال الثالث:-

1. أن عودة الكفاءات الطبية الليبية المهاجرة للخارج سيقلل من ذهاب الليبيين للعلاج بتونس ومصر بنية (60%).
2. أن هجرة الكفاءات الطبية من الاستشاريين كان سبب لذهاب الليبيين للعلاج بتونس ومصر بنسبة (73%).

بالنسبة للسؤال الرابع: -

1. الآثار المترتبة لعودة الكفاءات الطبية المهاجرة على تقدم القطاع الصحي بطرابلس كانت بنسبة (84%) أما عن أسباب الطرد التي أدت إلى هجرة الكفاءات الطبية للخارج فقد أكدت النتائج الأسباب الآتية: تدني المرتبات، عدم الاستقرار السياسي والأمني، الإدارة الغير جيدة في إدارة المستشفيات العامة ونقص اللوازم الضرورية للعمل، غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار، عدم وجود

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الاحترام والتقدير والتعرض للاعتداء اللفظي، عدم وجود برنامج تدريب واضح لتأهيل الاطباء بالداخل والخارج، **أما** عن أسباب الجذب التي تحد من هجرة الكفاءات الطبية للخارج فقد أكدت النتائج أهم الأسباب الاتية:- تحسين المرتبات ورفع المستوى المعيشي، توفير برامج تدريبية متقدمة بالداخل والخارج، توفير اللوازم الضرورية للعمل، توفير البيئة الأمنة للعمل، وجود علاوات تمييز وعلاوة الخطر، وجود تأمين صحي شامل، توفير الإدارة الجيدة والعادلة، تحسين المنظومة الطبية بالكامل على مستوى وزارة الصحة.

2) التوصيات والمقترحات: -

يمكن تلخيص توصيات ومقترحات البحث في النقاط التالية: -

1- تشكيل لجنة من وزارة الصحة والتعليم والخارجية لحصر الكفاءات الطبية المهاجرة لمعرفة عددهم وتخصصاتهم واماكن تواجدهم لإيجاد قاعدة بيانات شاملة.
2- العمل على إمكانية التواصل معهم عن طريق السفارات لتسهيل عودتهم إلى الوطن أو القيام بزيارة علمية لإعطاء محاضرات وإجراء كشوفات طبية وعمليات جراحية بالمستشفيات العامة على مستوى ليبيا.
3- العمل على رسم خطة عمل من ِقبل مجلس التخصصات الطبية ونقابة الأطباء والإدارة العامة للدراسات العليا بوزارة التعليم من أجل استقطاب الكفاءات الطبية للرفع من كفاءات الاطباء بالمستشفيات العامة وطلبة كليات الطب واعداد ورش عمل وتنظيم مؤتمرات علمية للرفع من جودة الخدمات الطبية علميا وعمليا.
4- توفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والثقافية كل فيما يخصه من أجل عودة الكفاءات الطبية لأرض الوطن والعمل على تطوير وتقدم وجودة القطاع الصحي بالمجتمع.
5- التوقعات المستقبلية لإيفاد الطالبة إلى الخارج قد يعد خسارة للمجتمع لأن اغلب الدراسات التي تناولت هجرة الكفاءات أكدت إن نسبة (75%) من الطلبة الدارسين بالخارج لا يعودون إلى أوطانهم.
6- التقليل من هجرة الكفاءات العلمية للخارج يجب العمل على توفير مرتبات عالية وعلاوات تمييز مغرية وتوفير بيئة اجتماعية واقتصادية وثقافية وعلمية وسياسية وتأمين صحي شامل للحد من الهجرة واستقطاب الكفاءات العلمية للعودة للوطن.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع والمصادر-:

اولاً: القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة

ثانياً: الكتب والمقالات العلمية

[1] إبراهيم الدسوقي، ح .(2015) .*أسباب هجرة العقول المصرية (دراسة ميدانية)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمياط، كلية التربية، قسم أصول التربية.

[2] أمين أعجال، م .(1989) .*هجرة الكفاءات العربية الأسباب والمقترحات للحد منها، حالة الجزائر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

[3] زكي بدوي، أ .(1987) .*معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية* .دار الكتاب المصري.

[4] عواد، ر .(1993) .*هجرة العقول* .دار الملتقى للنشر.

[5] عيسوي، ع .(1992) .*النمو الروحي والخلقي* .دار النهضة العربية.

[6] القصير، ع .(1992) .*الهجرة من الريف إلى المدن* .دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

[7] مجموعة مؤلفين .(1985) .*هجرة الكفاءات العربية: بحوث ومناقشات الندوة العلمية نظمت من قبل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الأسكوا) الأمم المتحدة* .منشورات مركز دراسات الوحدة العربية.

[8] مجموعة مؤلفين .(1999) .*دراسات في المجتمع العربي* (تحرير خ. زكريا). دمشق.

[9] محمود ياسين، ع .(1984) .*نزيف الأدمغة* .دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[10] هندرسون، ج .(1972). *هجرة الكفاءات والمهارات العالية من البلدان النامية* (ف. عبد ربه عبد الهادي، وس. محمد الشويهدي، مترجمان). منشورات معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث، مطابع وزارة التربية والتعليم.
[11] أحمد خليل، خ .(1996). *معجم مفاهيم علم الاجتماع*. معهد الإنماء العربي.
[12] العليلي، م .(1989). *الهجرة والنصرة في القرآن الكريم*. منشورات الدار العربية للموسوعات.

ثالثاً: المجلات

[1] أبوزيد، أ. (1986). *مجلة عالم الفكر*، 17.(2).
[2] أبوكراوع، ر. (1980، 15 مايو). *المستقبل العربي*، .(15).
[3] ألياس، ز. (1978، 3 سبتمبر). *المستقبل العربي*، .(1).
[4] انطوان، ز. (1992، 15 مايو). *المستقبل العربي*، .(159).
[5] سمير، م. (1980، 15 مايو). *المستقبل العربي*، .(3).
[6] علي، ل. (1987، يناير). *المستقبل العربي*، .(95).
[7] فرجاني، ن. (1985، أكتوبر). *المستقبل العربي*، .(80).
[8] فرجاني، ن. (1986، أكتوبر). *المستقبل العربي*، .(56).
[9] محمد هشام، ج. (1980، 22 ديسمبر). *المستقبل العربي*، .(3).
[10] مكي، أ. (1971، نيسان). بين الهجرة والإخراج. *مجلة الفكر الإسلامي*، .(4).
[11] مصطفى، خ. (2010). تأثير هجرة العقول العربية الأفريقية على عملية التنمية البشرية. *مجلة الجامعة المغاربية*، 5.(10).
[12] نصر الدين محمد، أ. (2009). هجرة العقول العربية وتأثيرها على برامج التنمية المستدامة في الوطن العربي. *مجلة كلية الآداب- جامعة طرابلس*، .(11).
[13] *مجلة المستقبل العربي* .(154). (1992). .مركز دراسات الوحدة العربية.
[14] *مجلة الوحدة* .(66). (1990). .المجلس القومي للثقافة العربية.
[15] *مجلة الوحدة* .(91). (1992). .المجلس القومي للثقافة العربية.

رابعاً: مواقع الإنترنت

[1] مشعل، ط .(2021). *بحث حول هجرة الأدمغة*. موقع موضوع. https://www.mawdoo3.com
[2] *موقع إسلام ويب* https://www.islamweb.net. (2021).
[3] موقع *أرشيف المعلومات العربية*. https://www.ahewar.org/guest/default.asp?code=arabic
[4] *موقع موضوع* https://www.mawdoo3.com. (2021).
[5] موقع شبكة الألوكة http://www.anfess.org.
[6] موقع إسلام ويب (صفحة المكتبة الجديدة). https://www.islamweb.net/newlibrary/chapter.php?Lang=

Disclaimer/Publisher's Note: The statements، opinions، and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas، methods، instructions، or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).